

مؤتمر محلي يناقش قضية التحرش الجنسي بالأطفال

حقوق الطفل والتي اشارت الى تعهد جميع الدول الأطراف بحماية الأطفال من جميع اشكال الاستغلال الجنسي. وتم في المؤتمر مناقشة عدد من اوراق العمل والمدخلات التي دقت ناقوس الخطر من التحرش الجنسي بالأطفال وأثاره الوخيمة على حياة الأطفال وعلى مستقبل المجتمع برمته.

طلابت فيها ان تكون قضايا الأطفال من اولويات القضايا التي يتم مناقشتها والتي تبدأ بعمالة الأطفال وتهريب الأطفال من المناطق الحدودية وتسول الأطفال، وكذلك التحرش الجنسي بالأطفال واغتصاب الأطفال. كما كان دور القانون في حماية الأطفال محورا بارزا في المؤتمر حيث تم استعراض المادة (134) من اتفاقية

صنعاء/متابعات
نظمت مؤسسة اطفال السلام بامانة العاصمة مؤتمرا حمل شعارا لنصمت لن نتردد فمصير الأطفال مهدد لحماية الأطفال من التحرش الجنسي، بحضور عدد من الباحثين والمهتمين والقانونيين. وقدمت الدكتورة نجيبة حداد ورقة بعنوان "حقوق الطفل في الإسلام"



قوس قزح

إعداد / محمد فؤاد

رعاية الأطفال في العطلات الصيفية

ترك الأطفال في السيارة لوحدهم يعرضهم للعديد من المخاطر



يكون الأطفال عرضة للعديد من الاصابات في المنزل وخارجه في العطلات الصيفية غالبا في برك السباحة وفي الرحلات.. ويمكن تفادي وقوع الحوادث والمعاناة الكبيرة التي تترتب عليها، عند اتباع الإرشادات والتدابير اللازمة.

فالأطفال يقضون في العطلات الصيفية وقتا اكبر في البيت وفي القيام بفعاليات ترفيهية، ما يجعلهم اكثر عرضة لإصابات كالغرق، الاختناق، الحروق، السقوط والتسمم، يطرأ ارتفاع ملحوظ على حالات الوفاة في فصل الصيف، مقارنة مع معدل حالات الوفاة الشهري في السنة الواحدة. لذلك علينا أن ندرك المخاطر التي تحيط بابنائنا وان نكون متيقظين بحيث نتخذ التدابير اللازمة لمنع وقوع الحوادث.

وفيما يلي توصيات لمنع وقوع الحوادث والإصابات في البيت، البحر، بركة السباحة، الفندق وخلال السفر بالسيارة

إعداد/محرر الصفحة

صباح الخير

عمالة بأنامل من حرير



محمد فؤاد

لا تقتصر هذه المعاناة التي تحولت الى ظاهرة خطيرة على الدول الفقيرة والنامية، بل تنتشر أيضا في الدول الصناعية، حيث رصد بالآونة الأخيرة ان (212) مليون طفل على مستوى العالم يسخرون في أعمال قاسية وسط ظروف صعبة وخطرة على حياتهم ونحو 15 مليون طفل يموتون سنويا نتيجة الممارسات غير الإنسانية بحق الأطفال وكثيرا ما يتعرض الأطفال للبيع كأية سلعة تجارية في العائلات الكبيرة الغارقة في الفقر. يستغل عدد كبير من الأطفال في الحقول والمصانع والمناجم والأعمال الشاقة المختلفة مقابل أجر زهيد أو لمجرد غذاء غير كاف لنمو قواهم العقلية والجسدية ويحرمون من التعليم الذي يجب أن يكون إلزاميا ومجانيا.

وتنقسم عمالة الأطفال إلى قسمين الأول سلبى والثاني إيجابى: مصطلح « عمالة الأطفال » السلبى هو العمل الذي يضع أعباء ثقيلة على الطفل ، العمل الذي يهدد سلامته وصحته ورفاهيته ، العمل الذي يستفيد من ضعف الطفل وعدم قدرته على الدفاع عن حقوقه، العمل الذي يستغل عمالة الأطفال كعمالة رخيصة بديلة عن عمل الكبار ، العمل الذي يستخدم وجود الأطفال ولا يساهم في تنميتهم ، العمل الذي يعيق تعليم الطفل وتدريبه ويغير حياته ومستقبله .

تبدأ المخاطر الاجتماعية بالتنامي عندما يتحول الأطفال إلى عبء على العائلة والمجتمع والدولة، وفي ظل هذا الوضع فإن عشرات ملايين الأطفال يتعرضون للوفاة قبل بلوغهم سن الخامسة إضافة إلى ملايين أخرى يولدون وهم يحملون إعاقات ذهنية وجسدية مختلفة تحد من نموهم العقلي والجسدي على حد سواء، وإذا كانت الإنجازات العلمية الكبرى التي تحققت في مختلف الميادين وخصوصا غزو الفضاء ومحاولة الهبوط على الكواكب شددت أنظار واهتمام العالم، فإنها حثت مخاطر تهدد بتدمير بنية حضارة المستقبل المتمثلة بـ 685 مليون طفل محرومين من أبسط الحقوق الإنسانية يعانون حاليا من سوء التغذية والتشرد والامية والأمراض المختلفة كالأمراض النفسية، ومن المعروف أن انتشار البطالة والحروب وتراكم الديون وهدر الأموال الخاصة والعامة في مشاريع غير منتجة سيستعمل أعباءها أجيال المستقبل، فمتضاعف معاناة الأطفال الذين يضطرون ويجبرون على دخول أسواق العمل في سن مبكرة، ويعرضهم لتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما يفرض عليهم المشاركة في الحروب والعمل في المصانع والأعمال الزراعية في ظروف شديدة الخطورة.

ويذكر أن مرحلة الطفولة تختلف من دولة وأخرى مع العلم أنها تشمل فترة نمو الطفل جسديا وذهنيا وصولا إلى مرحلة النضج والاعتماد على النفس، وتحاول الدول المتطورة إطالة مرحلة الطفولة لتجنب الأطفال المعاملات القاسية ومحاولات الاستغلال بكل أشكاله، وتخصص لهم دور حضانة متطورة وتراقب أوضاعهم الصحية والتعليمية.

وفي الأخير لا يسعني القول ان مجتمعنا العربي وبالأخص بلادنا ما زال محافظا على التعاليم السماوية والعادات والتقاليد فإن وضع الأطفال العرب على العموم أقل سوءا من وضع باقي أطفال العالم وبخاصة تجارة الأطفال، هذا إلى جانب العديد من دور الحضانة والرعاية ومراكز الاهتمام بالإيتام، وتشير آخر إحصاءات الأمم المتحدة واليونسيف إلى أن نسبة الضحايا بين الأطفال العرب هي الأقل في العالم، لكن هذا لا ينفي وجود مئات الآلاف من الأطفال خارج مقاعد الدراسة ينتشرون في الشوارع والأزقة أو يعملون كعباءة متجولين، وتشير التوصيات النهائية في اتفاقية جرى التوقيع عليها في القاهرة تحمل عنوان الاهتمام بالأطفال العرب إلى ضرورة : - إنشاء المزيد من مراكز رعاية الأطفال لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الأطفال المشردين نتيجة الحرب والبطالة والأهوال والأعمال الشاقة ب- فرض التعليم الإلزامي والمجانى وتحسين المستوى وتشديد الرقابة. ج- نشر التوعية الاجتماعية من خلال وسائل الإعلام. د- إنشاء عدد كاف من العيادات الطبية لمكافحة الأمراض السارية. ومع كل هذا فإن تجارة الأطفال على المستوى العالمي تبقى وصمة عار على جبين الإنسانية والطفولة البرية.

للتواصل على البريد الإلكتروني للصفحة:
Mohdf2009@hotmail.com

الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 12 سنة ينبغي عدم تركهم دون إشراف شخص بالغ

ينبغي وضع الأطفال بمقاعد الأمان، أو ربطهم بحزام الأمان وفقا لسنهم ووزنهم

المخصصة للرضع، وحوض الاستحمام. عليكم ان تقوموا بتفريغ حوض الماء او برك السباحة المعدة للأطفال، فوراً عند انتهاء الأطفال من السباحة. كذلك ينبغي عليكم ان تقوموا بتسييح المنطقة المحيطة ببرك السباحة الخاصة، واقفال البوابة المؤدية إليها، لمنع وصول الأطفال إليها. يوصى بعدم تعليم الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سن 5 سنوات، السباحة، وبالطبع لا يجوز تركهم على مقربة من الماء لوحدهم، ولو للحظة واحدة.

التغذية السليمة

يتغير نظام حياة الأطفال في العطلات الصيفية، مما يزيد من صعوبة الحفاظ على عادات تغذية ثابتة. يقضي الأطفال الكثير من الوقت أمام شاشة التلفاز أو الحاسوب، في النوم، والبحر وبركة السباحة، وتكثر الوجبات السريعة التي يأكلها الأطفال، مما يؤدي لزيادة وزنهم. يجب اتباع التوصيات التالية من أجل الحفاظ على نظام غذائي صحي ومتوازن من أجل أطفالكم: خططوا مع أطفالكم البرنامج اليومي للعائلة، بما في ذلك مواعيد وجبات الطعام.

حضروا الطعام بوجبات فردية، بحيث يسهل تخزينها لاحقا في الميكروويف. لكي تقوموا بأعداد وجبات سريعة التصيير، استخدموا وجبات الكربوهيدرات المجمدة (الذرة، البازيلاء والحمص)، الدجاج المشوي الجاهز، واعدوا سلطة، تكونوا قد حصلتم على وجبة متكاملة وسريعة! قللوا عدد المرات التي تاكلون فيها خارج المنزل. اذا قررتم تناول الطعام خارجا، فمن الأفضل ان تطلبوا اللحوم، الدجاج والأسماك المشوية، مع الخضروات. حاولوا الحد من شراء الوجبات الخفيفة والاطعمة الغنية بالسعرات الحرارية. اعدوا وجبات خفيفة صحية مثل: الخضروات المقطعة، الفشار، البوظة المتلجة والفاكهة.

عليكم الاهتمام بان يشرب أطفالكم كميات كبيرة من الماء أو مشروبات الدايت. شجعوا أطفالكم على ممارسة الرياضة، حددوا ساعات مشاهدة التلفاز والجلوس امام الحاسوب. تذكروا! انكم بالنسبة لأطفالكم، بمثابة قدوة يحتذون بها، فهم يتمثلون بكم ويتبعون عادات التغذية التي تتبعونها، انتم تؤثرون على صحة أطفالكم وعلى نمط حياتهم.

عن 12 سنة لوحدهم دون اشراف شخص بالغ. علموا أطفالكم ارقام الهواتف الضرورية، وضعدوا لائحة بهذه الأرقام في مكان معروف لهم ويستطيعون الوصول إليه. وضعدوا عيادات الثقب والولاعات في

عليكم ان تتأكدوا ان طفلكم يتواجد ضمن مجال رؤيتكم، طيلة فترة الرحلة. إضافة الى ذلك، لا تدعوا أطفالكم يلتقطون اشياء من الارض، إذ انهم قد يتعرضون للإصابة من قبل زواحف خطيرة. لا يجوز ان تدخلوا الى مجمعات مائية، تمنع السباحة فيها .

السفر بالسيارة في الصيف

يستغل العديد من الناس العطلات الصيفية للسفر الى مناطق بعيدة، يستغرق الوصول إليها وقتا طويلا. حاولوا الحفاظ على قواعد السلامة والحذر التالية في كل مرة تستقلون فيها السيارة: ينبغي ان يتم وضع الأطفال بمقاعد الأمان، المقاعد المعززة او ربطهم بحزام الأمان، وفقا لسنهم ووزنهم.

ينصح بأخذ استراحات قصيرة خلال السفر الطويلة بغرض التنعش ولو لمرة واحدة. لا تجوز ترك الأطفال في السيارة لوحدهم، ولو لمدة دقائق، وحتى لو كانت النافذة مفتوحة، إذ ترتفع درجة الحرارة داخل السيارة بسرعة كبيرة، وقد يكون الأطفال الذين تم إبقاؤهم في السيارة عرضة لمخاطر كبيرة. على السائق ان يتأكد من عدم وجود اطفال في السيارة، عند الخروج منها.

الحفاظ على السلامة في الفندق

في الغرفة: يجب اغلاق جميع الابواب التي تؤدي الى الشرفة، كذلك يجب اغلاق جميع النوافذ.

ضعوا مسخن الماء الكهربائي، بعيدا عن متناول الأطفال.

واظبوا على فحص درجة حرارة الماء قبل ادخال الأطفال لحوض الماء للاستحمام - فالمياه التي تخرج فور فتح الصنبور حارة جدا!

من المستحسن ان ينام الرضع والاطفال من المستحسن ان ينام الرضع على سرير منخفض او فراش على الارض. في بركة السباحة والبحر: عند التواجد في اي تجمع مائي، يتوجب ان يقوم شخص بالغ بمراقبة الأطفال ما دون سن 9 سنوات.

الرحلات الصيفية

قبل الرحلة - عليكم ان تخططوا مسار الرحلة بشكل جيد، مع اخذ سن أطفالكم، صعوبة المسار والمدة الزمنية التي يستغرقها المسار، بعين الاعتبار. ينبغي عليكم ان تتزودوا بالاعدات المناسبة: قبعة، احذية مغلقة وعالية، سراويل طويلة وكميات كافية من الماء.

و في الأماكن التي يسمح بالسباحة فيها، يجب ان تراقبوا أطفالكم جيدا. كذلك تجنبوا الانحراف عن مسار الرحلة المحدد.

قواعد السلامة في البيت

لا يجوز ترك الأطفال الذين تقل أعمارهم

مراقبة الأطفال مادون التاسعة ضرورة

عند التواجد في أي تجمع مائي